

فلا هي اهل عتابنا • ولا نذائيل الجواب
فلا عيش وصل بعد • ولا شئ الا من العتاب

آخر

لما ينزل نواة في كماله • ليختبلا لغير الذي فيه
فاني اري التائب عندك وشه • بمغزلة العيش الذي عمله

ومن مستحبات العتبات قول القائل

لا عروا ان كان زودي يترككم • وامنى عنكم بالبول والحب
ينزل الارواح فيمنى وتوملنتم • تغزوا لفتاة ويالهي المودق

والبعضهم

سانسك نفسي اذ تبت يوتي • كانك لم تخطرسا ولا
داكنيك اذ لم تع خدمني • فترا من حدي وترا مني
وانساك نيا ان تزل اتق • عيلها الميا بالبحر حدي
فان فضل لاني الذي كان يترككم • رد ذنبتنا ان كان يترككم

جدير

فانتك قد مللتنا الانسى • فسوف تزي مجابتي وتبعدي
وسوف تلو من نفسك اربينا • وتبلوط لنا من اولنا
فلا دامت انساك حتى • اوسد مضجعي اذ رزخدي

ابن السروي

تخذتكموا حضا مني • لتذعنوا بالابعدى عنى كنتم
اذ اكنتم لا تفر من الله • عر النفس وكونوا لاعلم باللالها

ابراهيم بن العباس رحمه الله تعالى

نصرتين سيار

ارى خلا الرقاد وميض خمر • وفوشك ان يكون لنا خمر
فانا النار بالمودين تدي • وانا الحيا ذلها كلام
فان لم يظننا عقلا تورم • يكون وقودها حتر ومام

عبد الله بن طاهر

اذا ما صدقني اذني سوفله • ولم يك عماشيا في عيق
صبرت على اشياء كثيرة • مخافة ان لا يغير صديقي

ومنه قول الآخر

وكتنا اذا صدقني اذ غيظي • واشرفني على حقير
عفرت ذنوبه وعفون عنه • مخافة ان اعيش لاصد

ومنه من استحسن عتاب الاحباب

فما كان ايضا على التسابيل

قالوا معاينة الاخ الصديق خير من فقه فلعلنا تكون سبيل
الصلاح ورشد • وقالوا ترك المغائبة من علامتنا لا مال والتوا
على مبيات الاعمال • وقالوا اثر الاحباب من لم يجمع منه العتاب
وقال علي رضي الله عنه • عاتلناك بالاحسان لئلا يرد شره
بالافضل لعله **وقال علي بن عبيدة** الرجائي • العتاب حيايق
الاحباب وممار الاوة اذ دليل النظر وحركات الشوق وراخنا لواجه
ولسان الشوق **وقالوا** العتاب يداي القلوب ويترجم عن خفيات
العيوب • وما احسن قول من قال
تواقفه لمشقان على العتاب • اذ اذ الوصل من بعد احباب

فلا يندا

Copyrighted by King Fahd University